



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

قسم التربية الإسلامية



أسم المادة الدراسية

التلاوة والحفظ

أسم التدريسي واللقب العلمي

م.م. نجاة نجم

المرحلة الدراسية

المرحلة الرابعة الصباحي والمسائي

السنة الدراسية

٢٠٢٣-٢٠٢٤ م



غابتنا بناء الإنسان والأوطان
المعرفة بوابة الانطلاق نحو الابداع



كلية الشيخ الطوسي الجامعة
مقابل مجسرات ثورة العشرين



التلاوة والحفظ

قسم التربية الاسلامية

المرحلة الرابعة

للدراستين الصباحية والمسائية

م.م. نجاة نجم عبد الله

٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

مخارج الحروف

الحروف الهجائية العربية عددها تسعة وعشرون حرفاً، تبدأ بالهمزة وتنتهي بالياء، وهذه الحروف تخرج نطقاً من مواضع مختلفة تسمى بمخارج الحروف.

مخارج الحروف: مخارج جمع مخرج

المخرج لغة: محل الخروج

اصطلاحاً: الموضع الذي يخرج من الحرف به عن غيره . ولمعرفة مخرج أي حرف فإننا نسكنه ونسبقة بهمزة محرّكة ثم نلفظه، فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه. فإذا أردنا معرفة مخرج الفاء

مثلاً نسكنه ثم نسبقة بهمزة نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ الأعراف: ١٢٦

وأما الغاية من تسكين الحرف، فهو : توضيح مخرج الحرف الذي يراد معرفة مخرجه إذا كان ساكناً كان أوضح منه متحركاً.

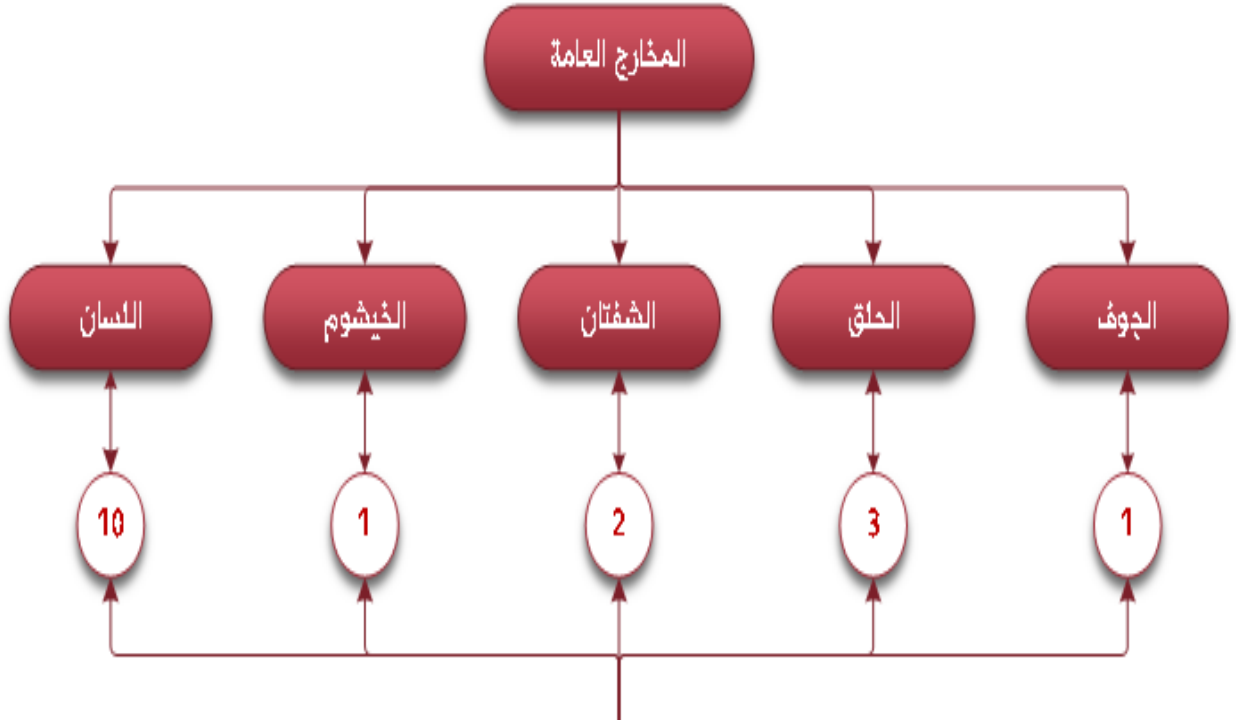
أنواع المخارج

والمخرج: أما أن يكون محققاً أو مقدراً

فالمخرج المحقق: هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفة

والمخرج المقدّر: هو جوف الفم والحلق، أي فراغهما

ويخرج منه حروف المد، ولا يعتمد الحرف على جزء معين من الفم بل يخرج من فراغه.



عدد مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً، وهي موزعة على خمسة مواضع (مخارج) تسمى بالمخارج العامة وهي:

- ١- الجوف: ويشتمل على مخرج واحد
- ٢- الحلق: ويشتمل على ثلاثة مخارج
- ٣- اللسان: ويشتمل على عشرة مخارج
- ٤- الشفطان: ويشتمل على مخرجين

٥- الخيشوم: ويشتمل على مخرج واحد

أولاً: الجوف

وفيه مخرج واحد، ويقصد به جوف الحلق والضم ويخرج منه ثلاثة حروف هي حروف المد الثلاثة:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَتَذَكَّرُ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ إبراهيم: ٣٤

والواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا﴾ النمل: ٤٢

والياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ التوبة: ١٢٤

وتسمى هذه الحروف بالجوفية لخروجها من الجوف، وتسمى المدية لامتداد الصوت في يسر عند

نطقها، وهذه الحروف ليس لها مكان محدد في الانتهه، بل ينتهي بانتهه هوه الضم.

انواع المخارج

ثانياً - الحلق

وفيه ثلاثة مخارج:

١- أقصى الحلق: ومنه تخرج (الهمزة والهه) نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ طه:

٢- وسط الحلق: ومنه تخرج (العين والحد) نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿أَعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ ﴿ الحديد: ٢٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ ﴿ ص: ٣٢

٣- أدنى الحلق: ومنه تخرج (الغين والخله) نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ ﴿ الكهف: ٢٨

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ﴿ الأنعام: ٩٩

وتسمى جميعها حلقيه لخروجها من الحلق ، ونقصد بأقصى الحلق أبعد من الداخل مما

يلي الصدر ، وأدناه أقربه إلى الخارج وبوسطه ما بين الأقصى والأدنى .

ويشتمل على عشرة مخارج:

أ- الحروف اللهوية :

١- مخرج (ق):

أقصى اللسان: أي آخره مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى ، ومنه تخرج القاف ،

نحو: قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴿ الأنبياء: ١

و قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿ العلق: ٣

٢ - مخرج (ك):

أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى أسفل مخرج القاف، ومنه تخرج الكاف، نحو

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ البقرة: ٢١٧

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَكْرَمَى مَثْوَاهُ﴾ يوسف: ٢١

وهذان الحرفان يقال لهما لهويان، لخروجهما من قرب اللهاة، وهي اللحمة المشرفة على

الحلق.

٣ - مخرج (ج.ش.ي)

وسط اللسان وما فوقه من وسط الحنك الأعلى، ويخرج منه:

الجيم والشين واليه غير المدية

١ - مخرج الجيم

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ الحجرات: ١٢

٢ - مخرج الشين

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ طه: ٢٥

٣- مخرج اليه

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ لَأَيَّمَنَ لَهُمْ﴾ التوبة: ١٢

وتسمى هذه الحروف بالحروف الشجرية ، لخروجها من شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيين.

٤- مخرج (ض)

من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيه من الأضراس العليا ، ومنه تخرج الضاد ، نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أُحْلِمٌ﴾ يوسف: ٤٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ﴾ البقرة: ٦٠

وخروجها من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً ، ومن اليمنى أقل وأعسر

ب- الحروف الذلقية:

٥- مخرج (ل):

ومن أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه وما يحاذيها من الحنك الأعلى ومن تخرج اللام.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ الْقَهَّاءُ يَمُوسَى﴾ طه: ١٩

و قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ التكاثر: ١

- مخرج (ن):

ومن طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى تحت مخرج اللام ومن تخرج النون نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْهَرُ مِنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ محمد: ١٥

و قَالَ تَعَالَى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ الفاتحة: ٧

- مخرج (ر):

ومن طرف اللسان غير أنه أدخل في ظهره مما يلي الرأس قرب مخرج النون ويخرج منه الراء

نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ ص: ٤٢

و قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا﴾ يوسف: ١٢

٨ - مخرج (ط.د.ت):

ومن طرف اللسان وأصول الثنايا العليا ، ومنه تخرج الطه والذال والتة ، وتسمى هذه

الحروف بالنطعية، لخروجها من نطع غار الحنك الأعلى وهو مقدم الحنك (المغارز) نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ العنكبوت: ٤٥

و قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ غافر: ٨

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ اطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ البلد: ١٤

ج- الحروف الأسلية

٩- مخرج (ص . ز. س)

ومن طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما، ومنه تخرج الزاي والسين والصاد ، نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ النبا: ٨

وقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنبِكَ﴾ غافر: ٥٥

وقَالَ تَعَالَى: ﴿أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ ص: ١٧

وتسمى هذه الحروف أسلية، لخروجها من أسلة اللسان أي مستدقه.

١٠ - مخرج (ظ، ذ، ث):

ومن طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ، ومنه تخرج الثه والذال والظه، وتسمى هذه

الحروف لثوية لخروجها من قرب اللثة، وهي اللحم النابت حول الأسنان، نحو:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ﴾ العنكبوت: ١٣

و قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ الزمر: ٣٢

و قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ﴾

صفات الحروف

الصفة لغةً: وهي ما ينعت بالشيء من المعاني كالحمرة والخضرة والزرقة والبياض والسواد.

الصفة اصطلاحاً: هي الكيفية العارضة للحرف عند حصوله في المخرج من جهر ورخاوة

وهمس وشدة... الخ.

الفائدة من دراسة الصفات:

١- لتمييز كل حرف عن مشاركته في المخرج.

٢- تحسين لفظ الحروف.

صفات الحروف تسع عشرة صفة وتنقسم على قسمين:

أ- الصفات المتضادة: وهي عشر صفات في خمسة أزواج:

١- الشدة وضدها الرخاوة وما بينهما التوسط.

٢- الجهر وضدها الهمس.

٣- الاستعلاء وضدها الاستفال.

٤- الأذلاق وضدها الاصمات.

٥- الإطباق وضدها الانفتاح.

١- الشدة:

الشدة لغةً: هي القوة

الشدة اصطلاحاً:

هو انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج، سميت هذه لحروف بحروف الشدة لأنها تمنع جريان الصوت معها عند النطق بها ساكنة وحروفها ثمانية جمعت في احدى العبارات الآتية:

(أجد قط بكت) أو (أجدك قطبت) أو (أجدت طبقك).

ملاحظة/

إذا جلت حروف الشدة بالكلمات القرآنية (مشددة) مثل (والتّين) (الدّابة) (إنّه الحقُّ من ربّهم) تكون القرلة على شكل تأخر بالنطق عند الحرف المشدد.

الصوت: هو الهول الخارج من الرئتين عند احتكاكه بأوتار الصوت مع تموج وتذبذب.

النفس: هو الهول الخارج من الرئتين من طبيعة الإنسان دون أن يحتك بأوتار الصوت من الحنجرة.

أمثلة للتوضيح:

(ألم نجعل - أفرأ - السمل - جارية - الدين - الطامة - وقب - كنتم - أتربا)

قال تعالى: "ألم نجعل الأرض مهاداً"

قال تعالى: "والسمل والطارق"

قال تعالى: "فإذا جلت الطامة الكبرى"

قال تعالى: "ومن شر غاسق إذا وقب"

٢- الرخاوة:

الرخاوة لغةً: اللين.

الرخاوة اصطلاحاً: هي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، أي إننا

إذا وقفنا على كلمة (معايش) نجد أن صوت ال(ش) جارياً يمكن مده وحروف الرخاوة

خمسة عشر حرفاً وهي ما عدا حروف الشدة والتوسط وهي كما يأتي:

(ث-ح-خ-ذ-س-ش-ص-ض-غ-ف-ه-و-ي-ز-ظ)

امثلة للتوضيح:

(يشعرون - أفواجا - نستعين - نعبد)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ اللَّهَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾

- التوسط (البينية):

التوسط لغةً: الاعتدال

التوسط اصطلاحاً: هو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف بين الشدة والرخاوة أي أن الصوت لم يجر مع

حروفه كجريانه مع حروف الرخاوة ولم ينحبس كانهبسه مع حروف الشدة.

وحروفه جمعت في احدى العبارات الاتية:

(لم نرع) - (لن عمر) - (لنعمر).

(الحق - الرسول - إن - إعملوا)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ أُخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَعَابًا﴾ ﴿٣٩﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ ﴿١٦﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٦﴾

الجهر والهمس

٤- الجهر:

الجهر لغة: الإعلان

الجهر اصطلاحاً: هو انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، سميت حروفه بذلك لأنه عند التلغظ لقوتها وقوة الاعتماد عليها ولأقتراب الاوتار الصوتية اقتراباً شديداً مع بعضهما.

والصوت المجهور هو قوي (عظم وزن قارئ ذي غض جداً طلب) أي (رجح ميزان قارئ غض للبصر اجتهد في الطلب).

امثلة للتوضيح:

قَالَ تَعَالَى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿٧﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا قَوْمَكَ سُبَاتًا﴾ ﴿٩﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا﴾ ﴿١٧﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلظَّالِمِينَ مَعَابًا﴾ ﴿٣٢﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿جَزَاءٌ وِفَاقًا﴾ ﴿٣٦﴾

٥- الهمس:

الهمس لغة: الخفة

الهمس اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفه عشرة

جمعت في عبارة: فحثة شخص سكت.

امثلة للتوضيح:

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَتَابِتِ أَفْعَلٌ مَا تُوَمَّرُ﴾ الصافات: ١٠٢

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَيْنَاهَا﴾ الكهف: ٤٩

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٨٢﴾

البقرة: ١٨٢

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الفلحة: ٦

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَضْنَاكَ بَعْضَ الْهَتَنِ بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٥٤﴾

﴿٥٤﴾ هـ: ٥٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ الإسراء: ٢٤

٢٤

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمْطَلَّتْ يُتْرِيصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ

وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ البقرة: ٢٢٨

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْمِ اللّٰهَ الرَّحْمٰنَ الرَّحِیْمَ ﴿١﴾﴾ الفاتحة: ١

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ۗ﴾ الأعراف: ١٥٦

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾﴾ التكوين: ١٠

ملاحظة:

الصوت المهموس هو: الصوت الي لا يتذبذب الوتران الصوتيان حال النطق به.